بكاكا ٥ كان الذي يحثوا عليك من التراب يريد بما يحثو عليك رضاك كا تخطوب
الدهم تجر ساعر عليك اذ ا تحط الجليل الجليل ا تاكر ٥ ترى الارض كم فيها زهو لاد فيتة علق
ثم يبقى لهن فكاكا

الكبيرة الرابعة والاربعون اللعان

قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله
خرجه البخاري وفي صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكون اللعانون شفعا
ولا شهدا يوم القيمة اخرجه وقال عليه الصلاة والسلام لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا
وفي الحديث ليس المسلم بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالبذي والبذي هو
الذي يتكلم بالفحش ورديء الكلام وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا لعن شيئا
صعدت اللعنة الى السما فتغلق ابواب السما دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوا
بها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن ان كان اهلا لذ
لك والا رجعت الى قايلها وقد عاقب النبي صلى الله عليه وسلم التي لعنت ناقتها بان سلبها ايا
ها قال عمران ابن حصين بينما رسول الله في بعض اسفاره وامراة من الانصار على ناقة
فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها
ملعونة قال عمران فكاني انظر اليها الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد اخرجه مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اربى الربا استطالة المرء في عرض
اخيه المسلم وعن عمر ابن قيس قال اذا ركب الرجل الدابة قالت اللهم اجعله بي رفيقا رحيما
فاذا لعنها قالت على اعصانا لله ورسوله لعنة الله عز وجل

فصل

وصل في جواز لعن اصحاب المعاصي غير المعينين المعروفين قال الله عز وجل الا لعنة
الله على الظالمين وقال ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين وثبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله اكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه وانه قال لعن
الله المحلل والمحلل له وانه قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستو
شمة والنامصة والمتنمصة فالواصلة هي التي تصل شعرها والمستوصلة التي توصل
لها والنامصة التي تنتف الشعر من الحاجبين والمتنمصة التي يفعل بها ذا
لك وانه صلى الله عليه وسلم لعن الصالقة والحالقة والشاقة والصالقة التي ترفع صوتها
عند المصيبة والحالقة التي تحلق شعرها عند المصيبة والشاقة التي تشق ثيابها

وهو البحث ومنه الجاسوس وقال يحيى ابن ابي كثير التجسس بالجيم عن عورات الناس
والتحسس بالحا الاستماع لحديث القوم قال المفسرون التجسس البحث عن عو
رات المسلمين وعوراتهم فالمعنى لا يبحث احدكم عن عيب اخيه ليطلع
عليه اذا ستره الله وقيل لابن مسعود هذا الوليد ابن عقبة تقطر لحيته خمرا فقال
انا نهينا عن التجسس فان يظهر لنا شي ناخذ به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيمة اخرجه البخاري والا
نك الرصاص المذاب نعوذ بالله منه ونساله التوفيق لما يحب ويرضى انه جواد كريم
عباد الله ان المنايا قد دنت واقتربت ٥ فما للنفوس هينة قد جهلت وتعبت ٥
كانكم بكف الردى قد اخذت واستلبت ٥ رب شمس طالعة على القبر غربت يا فرا
خ الفنا فخاخ البلا قد نصبت عباد الله كل المعاصي قد سطرت وكتبت والنفوس
رهينة بما جنت واكتسبت لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت يا من يغتر بالامال
الكواذب ويبارز بالقبايح ويدري من يحارب ٥ يا حاضر البدن غير ان القلب غايب
اضيعت انفسك في الخيرات والرغايب ٥ يا من عمره يفنى في لهوه وسره كالنجايب ٥ يا من
شاب ولا تاب هذا لمن العجايب ٥ يا عجبا كيف نام المطلوب وما غفل الطالب ٥
الكبيرة الخامسة والاربعون النمام وهو من ينقل الحديث بين
الناس على جهة الافساد بينهم هذا بيانها واما احكامها فهي حرام باجماع
المسلمين وقد تظاهرت على تحريمها الدلايل الشرعية من الكتاب والسنة
قال الله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم وفي الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يدخل الجنة نمام وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الاخر فكان
يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها باثنين وغرس في كل قبر واحده
وقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وقوله وما يعذبان في كبير اي ليس كبيرا تركه
عليهما او ليس بكبير في زعمهما ولهذا قال في رواية اخرى بلى انه كبير وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي
ياتي هولا بوجه وهولا بوجه ومن كان ذا لسانين في الدنيا فان الله يجعل له لسا

Copyright © King Saud University